

لقطة للشفق من الفضاء



إعداد: مصطفى الزعبي

التقط رائد الفضاء الفرنسي توماس بيسكيت، المتواجد في محطة الفضاء الدولية، صوراً مذهلة لشفق «أوروبا أستراليا».

ونشر بيسكيت صوراً للشفق القطبي على «تويتر» وعلق بالقول: الغيوم تتنافس على مشاهدة الفاصل الزمني للشفق فوق المحيط الأزرق. وعلى الرغم من أن أضواء «أوروبا أستراليا» ليست معروفة كثيراً مثل «أوروبا بورليس» والمعروفة أيضاً باسم الأضواء الشمالية، إلا أنها يمكن أن تكون مذهلة بنفس القدر. ويحدث الشفق القطبي بسبب تيار من الجسيمات المشحونة من الرياح الشمسية، التي تقع عندما تطلق الشمس تياراً من الجسيمات المشحونة. تنتقل هذه الجسيمات النشطة عبر الفضاء بسرعة عالية. وعندما تصل هذه الجسيمات إلى الغلاف المغناطيسي للأرض، فإن المنطقة المحيطة بالأرض يتحكم فيها مجالها المغناطيسي، ويطلق الحقل موجات كهرومغناطيسية قوية باتجاه سطح الأرض. وتركب الإلكترونات هذه الموجات وتصطدم بالذرات والجزيئات وتنشئ شاشات ضوئية مذهلة نسميها الشفق.

وقال بيسكيت في حسابه على فيسبوك: «لا أعرف لماذا رأينا الكثير من هذه الأضواء في غضون الأيام القليلة الماضية، لكن هذه الأخيرة جاءت بشيء إضافي ومختلف نظراً لأن القمر كان عالياً ومشرقاً، فقد أضاء الغيوم من الأعلى، مما أوجد جواً مميزاً وكاد أن يتحول إلى اللون الأزرق في الشفق».

بالإضافة إلى هذه الصورة، تمكن سابقاً من التقاط بعض اللقطات الرائعة الأخرى عندما قام بالسير في الفضاء على ارتفاع 417 كيلومتراً فوق الأرجنتين في 13 يناير/كانون الثاني 2017.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.